Journal Of the Iraqia University (75-2) January (2026)
ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

توظيف التحقيقات الاستقصائية في معالجة قضايا عمالة الأطفال دراسة تحليلية لبرنامج السلطة الخامسة في قناة DW بالعربي

م.م رسل رعد كتاب
جامعة تكريت / كلية الآداب

Employing investigative journalism in addressing child labor issues: An analytical study of the "Fifth Estate" program on DW Arabic

M.M. Rasel Raad Kitab

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة توظيف الصحافة الاستقصائية في معالجة قضية عمالة الأطفال من خلال تحليل مضمون برنامج "السلطة الخامسة" على قناة DW بالعربي خلال ستة أشهر، حيث تم التركيز على الأساليب الصحفية المستخدمة، مدى التوازن في الطرح الإعلامي، واتجاه البرنامج نحو القضية، وتأثيره على الوعي المجتمعي وصناع القرار .أظهرت النتائج أن البرنامج يعتمد بشكل أساسي على البعد الإنساني والعاطفي، حيث تضمنت 66.7% من الحلقات شهادات حية للأطفال العاملين، في حين لم تتجاوز نسبة التحقيقات الاستقصائية العميقة ١٦.٧% ، مما يعكس ضعف التغطية الاستقصائية مقارنة بالسرد الإخباري والتقارير التقليدية. كما تبنى البرنامج اتجاهًا ناقدًا للحكومات بنسبة ٥٠%، لكنه لم يصل إلى مستوى المساءلة المباشرة، حيث عرض 33.3% فقط من الحلقات وجهات نظر متعددة بشكل متوازن .أما بالنسبة للأسباب التي تناولها البرنامج حول عمالة الأطفال، فقد تصدر الفقر بنسبة ٨٣.٣٪ ، يليه ضعف التعليم (٦٦.٧٪) ، ثم غياب التشريعات الفعالة) ٥٠(% ، بينما لم تتجاوز التغطية الخاصة باستغلال الأطفال في النزاعات المسلحة أو الأنشطة غير القانونية ١٦.٧ .% خلص البحث إلى أن البرنامج يركز على إثارة النقاش العام أكثر من تقديم حلول واضحة، ويوصي بضرورة تعزيز التحقيقات الميدانية، وتحقيق التوازن في الطرح الإعلامي، والتركيز على الحلول العملية بدلاً من الاكتفاء بعرض المشكلة.

الكلمات المفتاحية :الصحافة الاستقصائية، عمالة الأطفال، التغطية الإعلامية، DWبالعربي،

Abstract

This research examines the role of investigative journalism in addressing child labor issues by conducting a content analysis of the "Al-Sulta Al-Khamesa" program on DW Arabic over six months. The study focuses on journalistic methods, media balance, program orientation, and its impact on public awareness and decision-makers. Findings reveal that the program primarily emphasizes the emotional and human aspects of the issue, with 66.7% of the episodes featuring real-life testimonies of child laborers, while in-depth investigative reports were present in only 16.7% of the episodes. The program adopted a critical stance toward governments in 50% of the episodes, yet only 33.3% provided a balanced representation of multiple perspectives. Regarding the causes of child labor, the study found that poverty was cited in 83.3% of the episodes, followed by low education levels (66.7%) and weak legal enforcement (50%), whereas coverage of child exploitation in conflicts or illegal activities was significantly lower (16.7%). The research concludes that the program focuses on raising awareness rather than offering concrete solutions, recommending more field investigations, improved media balance, and a stronger emphasis on practical solutions rather than problem exposure alone.

Keywords: Investigative Journalism, Child Labor, Media Coverage, DW Arabic.

مقدمة

تُعدّ ظاهرة عمالة الأطفال من أخطر القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مستقبل الأجيال الناشئة، إذ تحرم الأطفال من حقوقهم الأساسية في التعليم، والنمو الصحي، والعيش في بيئة آمنة. ورغم الجهود الدولية والمحلية المبذولة للحد من هذه الظاهرة، فإنها لا تزال منتشرة في العديد من المجتمعات، خاصة في المناطق التي تعاني من الفقر والصراعات الاقتصادية. وتزداد خطورة هذه الظاهرة عندما تكون مرتبطة

بأشكال الاستغلال المختلفة، مثل العمل القسري، والاتجار بالأطفال، والانخراط في بيئات عمل خطرة تؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية.في هذا السياق، يلعب الإعلام الاستقصائي دورًا محوريًا في تسليط الضوء على هذه القضايا من خلال البحث العميق، وكشف الحقائق غير المرئية، وإثارة النقاش العام حول مدى تفشي الظاهرة، وأسبابها، وسبل معالجتها. وتعد البرامج الاستقصائية التلفزيونية من أبرز الأدوات الإعلامية التي يمكنها أن تؤثر بشكل مباشر على الرأي العام وصناع القرار، وذلك من خلال تقديم تقارير معمقة، وشهادات حية، وتحقيقات تعتمد على الأدلة والوثائق لكشف الأبعاد المختلفة للمشكلة.من هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على كيفية توظيف التحقيقات الاستقصائية في معالجة قضايا عمالة الأطفال، من خلال تحليل تجربة برنامج "السلطة الخامسة" الذي تبثه قناة DW بالعربي. ويُعد هذا البرنامج نموذجًا مهمًا للصحافة الاستقصائية في العالم العربي، حيث يركز على كشف القضايا المسكوت عنها، وتحليلها من زوايا مختلفة، وعرضها بأسلوب يحفّز التفاعل الجماهيري، ويحثّ الجهات المعنية على التدخل لإيجاد حلول جذرية. يعتمد البحث على منهجية تحليل المضمون لفهم كيفية تقديم البرنامج لهذه القضايا، ومدى نجاحه في إحداث تأثيرات ملموسة على الرأي العام وصناع القرار. كما يستعرض البحث طبيعة التقنيات الاستقصائية المستخدمة، مثل جمع الأدلة الميدانية، ومقابلة الشهود والخبراء، والاستفادة من البيانات والإحصائيات لكشف أبعاد المشكلة. ومن خلال تحليل عدد من الحلقات التي تناولت موضوع عمالة الأطفال، يسعى البحث إلى استكشاف استراتيجيات السرد الإعلامي، وتقييم مستوى الموضوعية والمصداقية في الطرح، ومدى مساهمة هذه التحقيقات في تعزيز الوعي المجتمعي وتحفيز الجهات المسؤولة على اتخاذ إجراءات للحد من الظاهرة.وبالنظر إلى التحديات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في العالم العربي، بما في ذلك القيود المفروضة على الوصول إلى المعلومات وحماية المصادر، يتناول البحث أيضًا الإشكاليات التي قد تعيق الإعلاميين في تنفيذ تحقيقات معمقة حول قضايا حساسة مثل عمالة الأطفال. كما يطرح البحث تساؤلات حول مدى فاعلية التغطية الإعلامية في إحداث تغييرات قانونية أو سياسية، ومدى تفاعل الجمهور مع مثل هذه البرامج، وتأثيرها على إدراكهم للقضايا الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

تُعدّ عمالة الأطفال من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي تؤثر على حقوق الطفل، وتحدّ من فرصه في التعليم والنمو السليم، وتجعله عرضة للاستغلال بأشكاله المختلفة. ورغم الجهود المبذولة من قبل الحكومات والمنظمات الدولية للحد من هذه الظاهرة، فإنها لا تزال مستمرة في العديد من الدول، خاصة في ظل الفقر، والتهميش الاجتماعي، والنقص في آليات الرقابة الفعالة. وباعتبار أن الإعلام الاستقصائي يلعب دورًا أساسيًا في كشف الحقائق وتسليط الضوء على القضايا المجتمعية، يبرز التساؤل حول مدى فاعليته في معالجة هذه الظاهرة، وتحفيز التغيير الاجتماعي والقانوني لمكافحتها.انطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تجربة برنامج "السلطة الخامسة" في قناة DW بالعربي، بوصفه نموذجًا للإعلام الاستقصائي في معالجة قضايا عمالة الأطفال. وتركز الدراسة على كيفية تناول البرنامج لهذه القضية، والأساليب الاستقصائية المستخدمة، ومدى نجاحه في إثارة الوعي العام، والتأثير على صناع القرار، وتحقيق نتائج ملموسة على مستوى السياسات والتشريعات المتعلقة بحقوق الطفل.ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي: **إلى أي مدى ينجح الإعلام الاستقصائي، من خلال تجربة برنامج "السلطة الخامسة"، في معالجة قضايا عمالة الأطفال وتعزيز التغيير المجتمعي بشأنها؟**

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التحليلية إلى استكشاف دور الإعلام الاستقصائي في معالجة قضايا عمالة الأطفال، وذلك من خلال دراسة تجربة برنامج "السلطة الخامسة" في قناة DW بالعربي. وبناءً على ذلك، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحليل الأساليب الاستقصائية المستخدمة في البرنامج لفهم كيفية توظيف تقنيات البحث، وجمع المعلومات، وعرض الأدلة لكشف أبعاد قضية عمالة الأطفال.

٢. تقييم مستوى المصداقية والموضوعية في تناول القضية من خلال دراسة منهجية عرض المعلومات، والاعتماد على مصادر موثوقة، واستخدام البيانات والأدلة الميدانية.

٣. قياس مدى تأثير التغطية الإعلامية لهذه القضية على الوعي العام، من خلال تحليل ردود أفعال الجمهور والمجتمع تجاه المحتوى المقدم.

٤. دراسة مدى تأثير البرنامج على القرارات والسياسات الحكومية، واستكشاف ما إذا كانت التحقيقات الاستقصائية قد أدت إلى تغييرات ملموسة في التعامل مع عمالة الأطفال.

٥. رصد التحديات التي تواجه الإعلاميين الاستقصائيين في تناول القضايا الاجتماعية الحساسة، مثل قيود الوصول إلى المعلومات، وضغوط المؤسسات الرسمية، والمخاطر الأمنية المحتملة.

٦. تحليل مدى نجاح البرنامج في تحفيز التغيير الاجتماعي والقانوني من خلال تسليط الضوء على الانتهاكات، وإثارة النقاش حول الحلول الممكنة لمكافحة عمالة الأطفال.

٧. اقتراح توصيات لتعزيز دور الإعلام الاستقصائي في معالجة القضايا الحقوقية، استنادًا إلى نتائج التحليل، بهدف تحسين فاعلية هذا النوع من الصحافة في العالم العربي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الإعلام الاستقصائي في معالجة قضايا عمالة الأطفال من خلال دراسة تجربة برنامج "السلطة الخامسة" على قناة DW بالعربي. ومن خلال ذلك، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحليل الأساليب الاستقصائية التي يعتمدها البرنامج في تناول قضية عمالة الأطفال، من حيث تقنيات البحث، وجمع الأدلة، وعرض الحقائق.

٢. تقييم مستوى المصداقية والموضوعية في التغطية الإعلامية، من خلال دراسة مدى اعتماد البرنامج على مصادر موثوقة وبيانات دقيقة.

٣. استكشاف تأثير الإعلام الاستقصائي على الوعي المجتمعي تجاه قضية عمالة الأطفال، من خلال تحليل ردود أفعال الجمهور وتفاعله مع المحتوى الإعلامي.

٤. دراسة مدى تأثير التغطية الإعلامية على صناع القرار والسياسات الحكومية في مجال حقوق الطفل ومكافحة عمالة الأطفال.

٥. رصد التحديات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين عند تناول قضايا حساسة مثل عمالة الأطفال، سواء من الناحية القانونية أو الأمنية أو المهنية.

٦. تقييم مدى نجاح البرنامج في إحداث تغيير اجتماعي وقانوني، وتحليل الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تسليط الضوء على الظواهر الاجتماعية الخطيرة.

٧. تقديم توصيات لتعزيز فاعلية الإعلام الاستقصائي في معالجة القضايا الحقوقية والاجتماعية، وتطوير أساليب التحقيق الصحفي بما يخدم قضايا حقوق الإنسان.

تساؤلات الدراسة

١. ما الأساليب الصحفية التي اعتمدها برنامج "السلطة الخامسة" في تغطيته لقضية عمالة الأطفال؟

٢. ما مدى اعتماد البرنامج على التحقيقات الاستقصائية مقارنة بالتغطية الإخبارية التقليدية؟

٣. ما طبيعة الأدلة المستخدمة في التغطية (شهادات، إحصائيات، تقارير رسمية، وثائق مسربة)؟

٤. ما مدى التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة حول قضية عمالة الأطفال؟

٥. ما عناصر الجذب المستخدمة في تغطية قضية عمالة الأطفال (قصص إنسانية، عناوين مثيرة، لقطات حصرية، تحليلات إحصائية)؟

٦. ما أبرز صور عمالة الأطفال التي ركز عليها البرنامج (العمل في الأسواق، المصانع، التسول، النزاعات المسلحة، الأعمال المنزلية)؟

٧. هل سلط البرنامج الضوء على الجوانب الأكثر خطورة في عمالة الأطفال مثل الاستغلال في الأعمال الخطرة أو الأنشطة غير القانونية؟

الاجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة :تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة تجاه موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجوعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مضمون الحلقات التي تناولت قضية عمالة الأطفال في برنامج "السلطة الخامسة" على قناة DW بالعربي.

منهج الدراسة تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم تحليل مضمون الحلقات التي تناولت قضية عمالة الأطفال في برنامج "السلطة الخامسة" على قناة DW بالعربي، وذلك بهدف فهم كيفية توظيف الصحافة الاستقصائية في معالجة القضية، ومدى تأثير التغطية الإعلامية على وعي الجمهور وصناع القرار.المنهج الوصفي التحليلي: يتم استخدامه لوصف وتحليل مضمون الحلقات، واستخراج الاتجاهات الإعلامية، والأساليب الصحفية، ومدى التوازن في الطرح الإعلامي.تحليل المضمون الكمي والكيفي :تحليل كمي: لحساب نسبة استخدام

الأساليب الصحفية، عناصر الجذب، الأطر الإخبارية، وتوزيع صور عمالة الأطفال .تحليل كيفي: لتفسير كيفية عرض القضية، طبيعة الخطاب الإعلامي، ومدى تأثير التغطية على الجمهور.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: هو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها وهو بمثابة الجمهور المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا أنه من الصعب الوصول إليه ولهذا يتم التركيز على المجتمع المتاح الذي يمكن الوصول إليه واختيار العينة منه، ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع الحلقات التي تناولت قضية عمالة الأطفال في برنامج "السلطة الخامسة".عينة الدراسة: تم اختيار ٦ حلقات تحليلية تناولت القضية بشكل مباشر، وفقًا لمعيار التغطية الإعلامية للموضوع، خلال فترة ٦ أشهر في الفترة من ٢٠٢٤/٦/١ الي ٢٠٢٤/١٢/٣٠.

مبررات اختيار العينة:تم اختيار الفترة من ٢٠٢٤/٦/١ الي ٢٠٢٤/١٢/٣٠ كعينة زمنية لضمان تحليل شامل ومستمر لكيفية تناول البرنامج للقضية، وفهم أنماط التغطية والتغيرات الإعلامية.*تم اختيار قضية عمالة الأطفال لأنها من أبرز القضايا الحقوقية والاجتماعية التي تتطلب تدخلاً إعلاميًا مكثفًا، ولأنها تتيح تحليل مدى قدرة الصحافة الاستقصائية على إحداث تأثير حقيقي في النقاش المجتمعي والسياسات الحكومية.

أدوات جمع البيانات:

استمارة تحليل المضمون: تم تصميم استمارة تحليل ممنهج تتضمن فئات تحليلية دقيقة تشمل:الأساليب الصحفية المستخدمة (تحقيق استقصائي، تقرير إخباري، مقابلات، تحليل بيانات).الأدلة المعروضة (إحصائيات، وثائق رسمية، شهادات الضحايا، تقارير ميدانية).مدى التوازن في عرض وجهات النظر (نقد مباشر للحكومات، عرض وجهات نظر متعددة، إبراز الحلول).اتجاه البرنامج (محايد، ناقد للحكومة، داعم للمجتمع المدني).

–صور عمالة الأطفال المعروضة (العمل في الأسواق، المصانع، التسول، النزاعات المسلحة).عناصر الجذب الإعلامي (قصص إنسانية، عناوين مثيرة، لقطات ميدانية).الأطر الإخبارية المستخدمة (إطار الضحية، إطار الصراع، إطار الحلول، إطار الأزمة).

أساليب تحليل البيانات:

–التحليل الكمي: تم استخدام الجداول الإحصائية لحساب النسب المئوية لمختلف الفئات التحليلية مثل أنواع التغطية، استخدام الأدلة، الأطر الإخبارية، عناصر الجذب.التحليل الكيفي: تم تفسير البيانات وتحليلها سياقيًا لفهم الاتجاه الإعلامي للبرنامج وتأثيره على تشكيل وعي الجمهور تجاه الظاهرة.

نتائج تحليل المضمون

تحليل لمدة ٦ أشهر لبرنامج "السلطة الخامسة" في تغطية قضية عمالة الأطفال عدد الحلقات الشهرية حول عمالة الأطفال خلال 6 أشهر، يبث البرنامج 4حلقات شهريًا)بمعدل حلقة أسبوعيًا.(عدد الحلقات الكلي في ٦ أشهر = ٤ × ٦ = ٢٤ حلقة عدد الحلقات التي تناولت عمالة الأطفال = ٢٥٪ × ٢٤ = ٦ حلقات جدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة

التوصيف	المتغيرات
أسبوعي (حلقة واحدة كل أسبوع)	دورية البرنامج
24حلقة إجمالية (تم تحليل ٦ حلقات تناولت قضية عمالة الأطفال)	عدد الحلقات في ٦ أشهر
ألمانيا) إنتاج من قناة DW بالعربي(	مكان الإنتاج
صحفي استقصائي متخصص في القضايا الحقوقية والاجتماعية	نوع مقدم البرنامج

تحليل النتائج:

البرنامج يُبث أسبوعيًا، مما يجعله برنامجًا دوريًا ثابتًا قادرًا على معالجة القضايا الاجتماعية بانتظام.من أصل ٢٤ حلقة تم تحليل ٦ حلقات تناولت عمالة الأطفال، أي أن القضية تمثل 25%من إجمالي المحتوى المقدم خلال الفترة المدروسة، مما يعكس اهتمامًا متوسطًا بالموضوع مقارنة بالقضايا الأخرى.الإنتاج يتم في ألمانيا عبر قناة DW بالعربي، وهو ما قد يؤثر على طريقة التناول الصحفي، حيث يتمتع البرنامج بقدر أكبر من الحرية مقارنة ببعض القنوات المحلية في العالم العربي.مقدم البرنامج هو صحفي استقصائي متخصص، مما يعزز الطابع التحليلي والبحثي للبرنامج، ويساعد في تقديم محتوى مدعوم بالأدلة والتقصي العميق. جدول رقم (٢) توزيع الحلقات وفقًا لمدة العرض

النسبة المئوية(%)	عدد الحلقات خلال ٦ أشهر	التصنيف الزمني للحلقة
33.3%	2	حلقات قصيرة (أقل من ١٥ دقيقة)

حلقات متوسطة (١٥ – ٣٠ دقيقة)	3	50%
حلقات طويلة (أكثر من ٣٠ دقيقة)	1	16.7%
الإجمالي	6	100%

تحليل النتائج

ارتفاع نسبة الحلقات المتوسطة) ٥٠(%يشير إلى أن البرنامج يعتمد أسلوبًا متوازنًا، حيث يمنح القضايا مساحة تحليل جيدة دون التعمق المطوّل الذي قد لا يكون مناسبًا للبرامج التلفزيونية السريعة .نسبة الحلقات القصيرة) ٣٣.٣(%تعكس وجود تغطيات سريعة تهدف إلى لفت الانتباه دون الغوص في التفاصيل الدقيقة .انخفاض نسبة الحلقات الطويلة) ١٦.٧(%يدل على أن التقارير الاستقصائية العميقة حول عمالة الأطفال نادرة مقارنة بالحلقات ذات المدة المتوسطة.جدول رقم (٣) عدد الفقرات داخل الحلقة المتعلقة بقضية عمالة الأطفال

عدد الفقرات المتعلقة بالقضية في الحلقة	عدد الحلقات	النسبة المئوية(%)
فقرة واحدة فقط	3	50%
فقرتان	2	33.3%
ثلاث فقرات أو أكثر	1	16.7%
الإجمالي	6	100%

تحليل النتائج50% من الحلقات تضمنت فقرة واحدة فقط : يشير ذلك إلى أن البرنامج يذكر القضية ضمن سياق أوسع لكنه لا يمنحها تغطية مكثفة في معظم الحلقات33.3%. من الحلقات تضمنت فقرتين : مما يدل على تركيز متوسط على القضية، مع محاولة تقديم بعض التفاصيل الإضافية16.7%. فقط من الحلقات خصصت ثلاث فقرات أو أكثر : مما يعني أن التحقيقات العميقة حول عمالة الأطفال نادرة نسبيًا.

جدول رقم (٤) يوضح نوع اللغة المستخدمة

نوع اللغة المستخدمة	عدد الحلقات	النسبة المئوية(%)
الفصحى	3	50%
العامية	1	16.7%
الإعلامية (خليط بين الفصحى والعامية)	2	33.3%
الأجنبية (الإنجليزية أو الألمانية مع ترجمة عربية)	1	16.7%
الإجمالي	6	100%

تحليل النتائج50%: من الحلقات استخدمت اللغة العربية الفصحى :يشير ذلك إلى أن البرنامج يعتمد بشكل كبير على اللغة الرسمية لضمان الوصول إلى جمهور واسع وتحقيق المهنية الإعلامية33.3%. من الحلقات استخدمت اللغة الإعلامية (خليط بين الفصحى والعامية) :يعكس هذا محاولة البرنامج لتبسيط المحتوى وجعله أكثر قربًا للجمهور دون فقدان الطابع الرسمي16.7%. من الحلقات استخدمت العامية :مما يدل على أن البرنامج في بعض الأحيان يستخدم لغة محكية عند استضافة شخصيات غير متخصصة أو عند نقل شهادات الضحايا، وهو ما يعزز التأثير العاطفي للمحتوى16.7% .من الحلقات تضمنت استخدام لغة أجنبية مع الترجمة :يعكس ذلك الاعتماد على مصادر أو مقابلات مع خبراء أو منظمات دولية، مما قد يضفي بعدًا عالميًا للقضية.جدول رقم (٥) يوضح فئات الضيوف

فئة الضيف	عدد الحلقات التي استضافتهم	النسبة المئوية(%)
مسؤولون حكوميون	2	33.3%
شخصيات عامة (إعلاميون، فنانون، نشطاء)	1	16.7%
متخصصون (باحثون، أكاديميون، خبراء اقتصاديون واجتماعيون)	4	66.7%
جمهور عام (أفراد غير متخصصين يعبرون عن آرائهم)	2	33.3%

50%	3	أطفال (ضحايا عمالة الأطفال أو ممثلون عنهم)
50%	3	مؤسسات مجتمع مدني (منظمات حقوقية وجمعيات معنية بحقوق الطفل)
33.3%	2	مؤسسات حكومية (وزارات، أجهزة تنفيذية)
100%	6	الإجمالي

تحليل النتائج66.7:% من الحلقات استضافت متخصصين، مما يعكس تركيز البرنامج على عرض وجهات نظر تحليلية قائمة على دراسات وبحوث علمية حول عمالة الأطفال50%. من الحلقات استضافت أطفالًا ضحايا لعمالة الأطفال، مما يدل على أن البرنامج يسعى لإبراز أصوات الفئات المتضررة بشكل مباشر، وهو ما يعزز البعد الإنساني في الطرح الإعلامي50% .من الحلقات تضمنت ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني، مما يعكس اهتمام البرنامج برأي المنظمات الحقوقية والجمعيات المعنية بحقوق الطفل33.3%. فقط من الحلقات استضافت مسؤولين حكوميين أو ممثلين عن مؤسسات حكومية، مما يشير إلى ضعف مشاركة الجهات الرسمية في النقاشات الإعلامية حول القضية، وهو أمر قد يؤثر على قدرة البرنامج في مساءلة صناع القرار.الجمهور العام ظهر في ٣٣.٣٪ من الحلقات، وهو مؤشر على أن البرنامج يتيح الفرصة للأفراد العاديين للتعبير عن آرائهم حول القضية.الشخصيات العامة لم تظهر سوى في ١٦.٧٪ من الحلقات، مما يدل على أن البرنامج لا يعتمد كثيرًا على التأثير الإعلامي من خلال الشخصيات الشهيرة عند مناقشة قضية عمالة الأطفال.جدول رقم (٦) حول الأساليب والقوالب المستخدمة في طرح مضمون قضية عمالة الأطفال

النسبة المئوية(%)	عدد الحلقات التي استخدمته	الأسلوب / القالب المستخدم
33.3%	2	التقرير الإخباري التقليدي
16.7%	1	التحقيق الاستقصائي
50%	3	الحوار التلفزيوني مع ضيوف
66.7%	4	القصة الإنسانية (نقل تجارب شخصية للأطفال العاملين)
50%	3	تحليل البيانات والإحصائيات
33.3%	2	التغطية الميدانية (لقطات حية من أماكن عمل الأطفال)
33.3%	2	مقاطع فيديو توثيقية أو أرشيفية
16.7%	1	الاعتماد على الوثائق والتسريبات

تحليل النتائج66.7:% من الحلقات استخدمت القصة الإنسانية : يشير ذلك إلى أن البرنامج يعتمد بشكل كبير على السرد العاطفي والتجارب الواقعية لإثارة التعاطف والتفاعل مع القضية50%. من الحلقات استخدمت الحوار التلفزيوني مع ضيوف متخصصين : مما يعكس التركيز على تحليل القضية من زوايا متعددة عبر استضافة خبراء ومسؤولين50%. من الحلقات تضمنت تحليل البيانات والإحصائيات : يعزز ذلك المصداقية ويوفر حقائق رقمية تدعم القضية، لكنه لا يشكل الطابع الغالب على الطرح33.3%. فقط تضمنت تغطية ميدانية أو لقطات حية من أماكن عمل الأطفال : مما يدل على أن البرنامج يقلل من النزول الميداني ويعتمد أكثر على التقارير والاستضافات داخل الاستوديو16.7% .فقط استخدمت التحقيق الاستقصائي أو الوثائق المسربة : مما يشير إلى قلة الكشف عن معلومات جديدة من خلال البحث الصحفي العميق، وقد يكون هذا بسبب صعوبة الوصول إلى بيانات رسمية أو مخاطر التحقيق في القضية.جدول رقم (٧) حول عناصر الجذب المستخدمة

النسبة المئوية(%)	عدد الحلقات التي استخدمته	عنصر الجذب المستخدم
66.7%	4	العناوين المثيرة والجذابة
50%	3	استخدام اللقطات الحصرية والصادمة
83.3%	5	القصص الإنسانية المؤثرة

التحليل العاطفي والموسيقى الخلفية	4	66.7%
استخدام الإحصائيات والبيانات الرقمية	3	50%
المقابلات الحصرية مع شخصيات متأثرة بالقضية	4	66.7%
التقارير المصورة الميدانية	3	50%
استخدام الإنفوغرافيك والتصاميم البصرية	2	33.3%
المناظرات والمواجهات المباشرة بين الأطراف المعنية	2	33.3%

تحليل النتائج83.3 %:من الحلقات استخدمت القصص الإنسانية المؤثرة :مما يعكس اعتماد البرنامج بشكل كبير على الجانب العاطفي والتجارب الشخصية لجذب اهتمام الجمهور وتحفيز التعاطف66.7%. من الحلقات تضمنت عناوين جذابة ومثيرة :مما يدل على أن البرنامج يهتم بصياغة عناوين تجذب المشاهدين لمتابعة الحلقة، وهو أسلوب إعلامي شائع لزيادة التفاعل50.% من الحلقات تضمنت لقطات حصرية وصادمة أو تقارير ميدانية :مما يشير إلى أن البرنامج يستخدم المشاهد البصرية القوية لتعزيز التأثير، لكنه لا يعتمد عليها بشكل أساسي66.7% .من الحلقات اعتمدت على التحليل العاطفي والموسيقى الخلفية : مما يدل على أن البرنامج يستخدم الإيحاءات العاطفية لتعزيز التأثير على المشاهدين33.3%. فقط من الحلقات تضمنت مناظرات أو مواجهات مباشرة بين الأطراف المعنية :مما يشير إلى أن البرنامج لا يركز كثيرًا على عرض الجدل المباشر بين المتخصصين أو المسؤولين حول القضية50%. من الحلقات استخدمت الإحصائيات والبيانات الرقمية :مما يدل على وجود محاولة لدعم المحتوى بالحقائق الرقمية، لكنه لا يزال يحتاج إلى تعزيز هذا الجانب بشكل أكبر.استخدام الإنفوغرافيك والتصاميم البصرية كان منخفضًا نسبيًا ٣٣.٣ %: مما يشير إلى أن البرنامج يمكنه تحسين عرض المعلومات عبر وسائل بصرية أكثر تفاعلية وسهولة للفهم.جدول رقم (٨) نوع المصادر المستخدمة في الحلقات المتعلقة بقضية عمالة الأطفال

نوع الأدلة المستخدمة	عدد الحلقات	النسبة المئوية(%)
تقارير رسمية ووثائق حكومية	3	50%
مقابلات مع ضحايا عمالة الأطفال	4	66.7%
آراء خبراء ومختصين	5	83.3%
إحصائيات وبيانات رقمية	3	50%
لقطات ميدانية حصرية	2	33.3%
وثائق مسربة أو تحقيقات خاصة	1	16.7%

تحليل النتائج83.3:% من الحلقات تضمنت آراء خبراء ومختصين : يدل ذلك على أن البرنامج يعتمد على تحليل متخصص لفهم القضية بشكل أعمق66.7.% من الحلقات تضمنت مقابلات مع ضحايا عمالة الأطفال : يؤكد البرنامج على البعد الإنساني للقضية من خلال شهادات حية للضحايا50% .من الحلقات استخدمت تقارير رسمية وبيانات رقمية : يشير ذلك إلى أن البرنامج يدعم تحقيقاته بمصادر موثوقة لكنه لا يعتمد عليها بشكل حصري33.3% .فقط تضمنت لقطات ميدانية حصرية :يدل ذلك على أن التغطية الميدانية المباشرة للقضية محدودة نسبيًا . 16.7%فقط استخدمت وثائق مسربة أو تحقيقات خاصة : مما يشير إلى ندرة الأدلة الحصرية والاستقصائية المتعمقة في التغطية.جدول رقم (٩) يوضح الموضوعات الفرعية المرتبطة بقضية عمالة الأطفال

الموضوع الفرعي	عدد الحلقات التي تناولته	النسبة المئوية (%)
الأسباب الاقتصادية لعمالة الأطفال (الفقر، البطالة، الحاجة المعيشية)	4	66.7%
التأثير النفسي والاجتماعي على الأطفال العاملين	3	50%

66.7%	4	انتهاك حقوق الطفل والتشريعات الدولية والمحلية
50%	3	استغلال الأطفال في الأعمال الخطرة وغير القانونية
33.3%	2	دور الأسر في عمالة الأطفال (الإجبار أو التهاون)
33.3%	2	تقاعس الجهات الحكومية والمنظمات عن إيجاد حلول
50%	3	تأثير عمالة الأطفال على مستقبلهم التعليمي والمهني
33.3%	2	المقارنة بين أوضاع عمالة الأطفال في الدول العربية والعالم
50%	3	جهود مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الظاهرة
83.3%	5	قصص وتجارب شخصية لأطفال عاملين

تحليل النتائج 83.3%: من الحلقات تضمنت قصص وتجارب شخصية لأطفال عاملين : مما يشير إلى أن البرنامج يركز على الجانب الإنساني والعاطفي في عرض القضية66.7.% من الحلقات تناولت الجوانب الاقتصادية وانتهاك حقوق الطفل : يعكس ذلك أن البرنامج يهتم بتحليل جذور المشكلة من منظور اقتصادي وقانوني50.% من الحلقات ناقشت التأثيرات النفسية والاجتماعية لعمالة الأطفال : مما يدل على اهتمام البرنامج بالبعد الصحي والتربوي للقضية33.3% .فقط تناولت مقارنة أوضاع عمالة الأطفال بين الدول العربية والعالم : مما يعني أن البرنامج قد لا يضع القضية في سياق عالمي واسع بما يكفي، وهو جانب يمكن تعزيزه بتحقيقات دولية أكثر.دور الأسرة وتقاعس الجهات الحكومية لم يحظَ بتغطية واسعة ٣٣.٣% : مما يشير إلى الحاجة لمزيد من النقاش حول مسؤولية الأهل والدولة في استمرار الظاهرة.جدول رقم (١٠) يوضح أهداف برنامج "السلطة الخامسة" عند تناول قضية عمالة الأطفال

النسبة المئوية(%)	عدد الحلقات التي تناولته	الهدف الرئيسي
83.3%	5	تسليط الضوء على معاناة الأطفال العاملين
66.7%	4	كشف الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للظاهرة
50%	3	تحليل القوانين والسياسات الحكومية المتعلقة بعمالة الأطفال
33.3%	2	محاسبة المسؤولين والجهات المعنية بالتقصير
50%	3	إبراز جهود مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية
33.3%	2	تقديم حلول مقترحة للحد من الظاهرة
66.7%	4	إثارة وعي الجمهور ودفعه للمشاركة في مكافحة الظاهرة
33.3%	2	المقارنة بين أوضاع عمالة الأطفال في الدول العربية والعالم

تحليل النتائج83.3 :% من الحلقات ركزت على تسليط الضوء على معاناة الأطفال العاملين : مما يشير إلى أن البرنامج يهتم بالبعد الإنساني للقضية من خلال عرض تجارب حقيقية66.7%. من الحلقات ناقشت الأسباب الاقتصادية والاجتماعية وركزت على زيادة الوعي الجماهيري :ما يعني أن البرنامج يسعى لتثقيف الجمهور حول الجذور العميقة للظاهرة50 .% من الحلقات تناولت تحليل القوانين والسياسات الحكومية وإبراز دور مؤسسات المجتمع المدني : مما يدل على أن البرنامج يوازن بين عرض الانتهاكات من جهة، ودور الجهات الفاعلة في مكافحتها من جهة أخرى. 33.3 % فقط ركزت على محاسبة المسؤولين وتقديم حلول مقترحة : مما يشير إلى أن البرنامج لا يركز كثيرًا على تحميل الحكومات المسؤولية بشكل مباشر أو تقديم بدائل واضحة لمعالجة الظاهرة33.3% .تناولت المقارنات بين الدول، مما يعني أن البرنامج يقدم القضية في سياق محلي أكثر من منظور عالمي.جدول رقم (١١) حول مدى التوازن في عرض وجهات النظر في برنامج "السلطة الخامسة"

النسبة المئوية(%)	عدد الحلقات	مستوى التوازن في عرض وجهات النظر

عرض وجهة نظر واحدة فقط	2	33.3%
عرض وجهات نظر متعددة بشكل غير متوازن	2	33.3%
عرض وجهات نظر متعددة بتوازن واضح	2	33.3%

تحليل النتائج33.3%: من الحلقات عرضت وجهة نظر واحدة فقط :يشير ذلك إلى أن البرنامج في بعض الأحيان يطرح القضية من زاوية معينة دون تقديم وجهات نظر معارضة أو مختلفة، مما قد يؤثر على الموضوعية33.3%. من الحلقات عرضت وجهات نظر متعددة لكن بشكل غير متوازن :وهذا يعني أن البرنامج يحاول تقديم أكثر من رأي، لكنه قد يُظهر تحيزًا تجاه طرف معين، أو يمنح بعض الأطراف مساحة أوسع من غيرها33.3%. من الحلقات عرضت وجهات نظر متعددة بتوازن واضح :يعكس ذلك أن هناك محاولات لتقديم تغطية عادلة ومتوازنة، لكن نسبة الحلقات المتوازنة لا تزال غير كافية لضمان موضوعية شاملة في الطرح الإعلامي.جدول رقم (١٢) يوضح اتجاه برنامج "السلطة الخامسة" عند تناول قضية عمالة الأطفال

اتجاه البرنامج	عدد الحلقات التي تبنته	النسبة المئوية (%)
محايد (عرض المعلومات دون انحياز أو تعليق ناقد)	2	33.3%
ناقد للحكومة والجهات المسؤولة عن تفشي الظاهرة	3	50%
داعم للمنظمات الحقوقية والمبادرات المجتمعية	3	50%
تحريضي (يحث الجمهور على اتخاذ مواقف تصعيدية ضد المسؤولين)	1	16.7%

تحليل النتائج50:% من الحلقات اتخذت اتجاهًا ناقدًا للحكومة والجهات الرسمية :مما يشير إلى أن البرنامج يسلط الضوء على القصور في السياسات الحكومية المتعلقة بعمالة الأطفال، لكنه لا يصل دائمًا إلى مستوى التحريض أو التصعيد الإعلامي50% .من الحلقات دعمت المنظمات الحقوقية والمجتمع المدني : مما يعكس اهتمام البرنامج بإبراز الجهود المبذولة لمكافحة الظاهرة ودعم المبادرات الإنسانية33.3.% من الحلقات كانت محايدة : مما يعني أن البرنامج في بعض الأحيان يكتفي بعرض المعلومات دون اتخاذ موقف ناقد أو داعم، ربما للحفاظ على الموضوعية أو تفادي الضغوط السياسية16.7 .% فقط من الحلقات كانت تحريضية : مما يدل على أن البرنامج نادراً ما يدعو الجمهور إلى اتخاذ مواقف تصعيدية، ويفضل بدلاً من ذلك عرض المشكلة وإثارة النقاش العام حولها.جدول رقم (١٣) يوضح أسباب قضية عمالة الأطفال كما تناولها برنامج "السلطة الخامسة"

السبب الرئيسي لعمالة الأطفال	عدد الحلقات التي تناولته	النسبة المئوية(%)
الفقر والضغوط الاقتصادية على الأسر	5	83.3%
انخفاض مستوى التعليم وضعف الوعي بأهمية الدراسة	4	66.7%
ضعف القوانين والتشريعات الخاصة بحماية الأطفال	3	50%
غياب الرقابة الحكومية على أسواق العمل	2	33.3%
الحروب والنزاعات واللجوء القسري	3	50%
العادات والتقاليد التي تبرر تشغيل الأطفال	2	33.3%
استغلال الأطفال من قبل أرباب العمل لتحقيق أرباح أكبر	3	50%
غياب دور مؤسسات المجتمع المدني في بعض المناطق	2	33.3%

تحليل النتائج:

83.3% من الحلقات أكدت أن الفقر هو السبب الرئيسي لعمالة الأطفال : مما يعكس أن الظاهرة مرتبطة بشكل أساسي بالوضع الاقتصادي للأسر، حيث يضطر الأطفال للعمل لإعالة أسرهم66.7.% من الحلقات تناولت ضعف التعليم كعامل رئيسي : مما يشير إلى أن انخفاض مستوى التعليم وقلة الوعي يدفع الأطفال إلى سوق العمل بدلاً من الدراسة50%. من الحلقات ربطت الظاهرة بضعف القوانين والتشريعات : مما يدل على أن غياب القوانين الصارمة أو ضعف تطبيقها يسهم في استمرار المشكلة50.% من الحلقات أشارت إلى تأثير الحروب والنزاعات واللجوء : مما يعكس أن الأطفال اللاجئين هم من الفئات الأكثر عرضة للاستغلال في سوق العمل بسبب هشاشة أوضاعهم القانونية والاجتماعية33.3.% من الحلقات تناولت العادات والتقاليد التي تبرر تشغيل الأطفال : مما يشير إلى أن بعض المجتمعات ترى عمل الأطفال جزءًا من التربية أو المسؤولية الأسرية، وهو ما يعزز استمرار الظاهرة50.% من الحلقات ناقشت استغلال الأطفال من قبل أرباب العمل : مما يدل على أن بعض أصحاب الأعمال يستغلون حاجة الأطفال للعمل لتحقيق أرباح أكبر بسبب تدني أجورهم33.3.% من الحلقات تناولت ضعف دور المجتمع المدني في بعض المناطق : مما يدل على أن المؤسسات الحقوقية قد لا تكون فعالة بما يكفي في بعض الأماكن للحد من الظاهرة.جدول رقم (١٤) يوضح صور عمالة الأطفال كما عرضها برنامج "السلطة الخامسة"

النسبة المئوية(%)	عدد الحلقات التي تناولتها	صورة عمالة الأطفال
50%	3	العمل في المصانع وورش التصنيع (حدادة، نجارة، خياطة، إلخ)
66.7%	4	العمل في الأسواق والبيع في الشوارع
33.3%	2	العمل في الزراعة والمزارع
50%	3	العمل في الورش الصناعية (ميكانيكا، إصلاح سيارات، إلخ)
33.3%	2	التسول والاستغلال في الشوارع
33.3%	2	الاستغلال في الأعمال المنزلية (خدم المنازل)
33.3%	2	الانخراط في أعمال خطرة (مناجم، مواد كيميائية، مقالع حجارة)
16.7%	1	الاستغلال في الأنشطة غير القانونية (تهريب، بيع مواد غير مشروعة، تجنيد الأطفال في النزاعات)
50%	3	العمل في قطاع الخدمات (مطاعم، مقاهي، فنادق، غسيل سيارات)

تحليل النتائج:

66.7% من الحلقات تناولت عمالة الأطفال في الأسواق والشوارع : مما يشير إلى أن بيع السلع أو تقديم خدمات بسيطة في الأماكن العامة هو أكثر أشكال عمالة الأطفال انتشارًا50% .من الحلقات عرضت عمل الأطفال في المصانع والورش الصناعية وقطاع الخدمات : مما يدل على أن البيئات المغلقة مثل المصانع والمطاعم تستغل الأطفال في وظائف شاقة ومنخفضة الأجر33.3.% من الحلقات ناقشت استغلال الأطفال في التسول والأعمال المنزلية : مما يعكس أن بعض الأطفال يُجبرون على العمل غير الرسمي دون أي حماية قانونية33.3%. من الحلقات تناولت الانخراط في أعمال خطرة مثل المناجم والمزارع : مما يدل على أن بعض الأطفال يُجبرون على أعمال تهدد حياتهم وصحتهم16.7%. فقط من الحلقات تناولت الاستغلال في الأنشطة غير القانونية (تهريب، تجنيد الأطفال في النزاعات) : مما يعني أن البرنامج يركز أكثر على عمالة الأطفال في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي، لكنه لا يغطي بشكل كافٍ القضايا المتعلقة بالجريمة المنظمة واستغلال الأطفال في النزاعات.**النتائج العامة للبحث** كشفت الدراسة التحليلية لتجربة برنامج "السلطة الخامسة" في معالجة قضية عمالة الأطفال أن البرنامج يولِي اهتمامًا بهذه الظاهرة، لكنه لا يمنحها الأولوية المطلقة مقارنة بقضايا أخرى، حيث شكّلت الحلقات التي تناولت الموضوع ٢٥٪ فقط من إجمالي المحتوى خلال فترة الدراسة. وركزت التغطية الإعلامية بشكل أساسي على الجانب الإنساني، حيث تضمنت ٦٦.٧٪ من الحلقات قصصًا وتجارب شخصية للأطفال العاملين، مما يشير إلى اعتماد البرنامج على الإثارة العاطفية والتفاعل الإنساني أكثر من التحليل الاستقصائي العميق.على الرغم من وجود بعض التحقيقات الاستقصائية، إلا أن ١٦.٧٪ فقط من الحلقات تضمنت تحقيقات معمقة أو كشفت معلومات جديدة، مما يدل على أن البرنامج يعتمد بشكل أكبر على التقارير الإخبارية واستضافة الضيوف بدلًا من العمل الميداني الاستقصائي. كما أن ٣٣.٣٪ فقط من الحلقات تضمنت تغطية

ميدانية من مواقع عمل الأطفال، وهو مؤشر على أن التغطية تعتمد بشكل أساسي على نقل المعلومات من خلال الحوارات التلفزيونية والاستوديوهات بدلاً من النزول إلى الواقع والتقصي المباشر.أما فيما يتعلق بالأساليب الصحفية، فقد اعتمد البرنامج بنسبة ٥٠٪ على التحليل الإحصائي والبيانات الرقمية لدعم محتواه، لكنه لم يكن المصدر الرئيسي في الطرح الإعلامي، حيث احتلت الشهادات الحية والمقابلات مع الضحايا والخبراء الحيز الأكبر. كما أن ٦٦.٧٪ من الحلقات تضمنت عناوين جذابة ومثيرة، مما يشير إلى استخدام البرنامج لأساليب جذب الانتباه وزيادة التفاعل الجماهيري مع القضية.من ناحية أخرى، تبيّن أن البرنامج يتبنى اتجاهًا ناقدًا للحكومة والجهات الرسمية بنسبة ٥٠٪، لكنه لا يصل إلى مستوى التصعيد الإعلامي المباشر أو التحريض ضد المؤسسات. كما أن ٣٣.٣٪ فقط من الحلقات عرضت وجهات نظر متعددة بشكل متوازن، مما يدل على وجود ميل في بعض الحلقات إلى تقديم رؤية أحادية أو التركيز على فئة معينة دون إعطاء جميع الأطراف المساحة الكافية للحديث.عند تحليل أسباب عمالة الأطفال كما عرضها البرنامج، تبين أن ٨٣.٣٪ من الحلقات أكدت أن الفقر هو العامل الرئيسي وراء الظاهرة، يليه ضعف مستوى التعليم بنسبة ٦٦.٧٪، ثم غياب القوانين الصارمة أو ضعف تنفيذها بنسبة ٥٠٪. كما سلطت الحلقات الضوء على دور الحروب والنزاعات واللجوء القسري بنسبة ٥٠٪ كأحد العوامل المؤثرة في زيادة عمالة الأطفال، إلا أن البرنامج لم يتناول بالقدر الكافي استغلال الأطفال في الأنشطة غير القانونية مثل التهريب أو تجنيدهم في النزاعات المسلحة، حيث لم تتجاوز نسبة التغطية لهذا الجانب ١٦.٧.%أما بالنسبة لصورة عمالة الأطفال، فقد ركز البرنامج في ٦٦.٧٪ من الحلقات على العمل في الأسواق والشوارع، بينما تناولت ٥٠٪ من الحلقات العمل في المصانع والورش الصناعية وقطاع الخدمات. كما أن ٣٣.٣٪ فقط من الحلقات تطرقت إلى عمالة الأطفال في الأعمال المنزلية أو التسول، مما يشير إلى قلة التغطية لهذا النوع من الاستغلال، رغم انتشاره في العديد من الدول.على مستوى أهداف البرنامج في تناول القضية، تبين أن ٨٣.٣٪ من الحلقات ركزت على تسليط الضوء على معاناة الأطفال العاملين، بينما ٥٠٪ فقط ناقشت تحليل القوانين والسياسات الحكومية، في حين لم تتناول سوى ٣٣.٣٪ من الحلقات محاسبة الجهات الرسمية أو تقديم حلول واضحة لمكافحة الظاهرة. وهذا يدل على أن البرنامج يركز على إثارة النقاش والوعي المجتمعي أكثر من توجيه النقد المباشر أو الدفع نحو تغييرات سياسية وتشريعية.بشكل عام، يتضح أن برنامج "السلطة الخامسة" يركز على الجانب الإنساني والعاطفي لظاهرة عمالة الأطفال، لكنه لا يعتمد بشكل كافٍ على التحقيقات الاستقصائية العميقة أو تقديم حلول شاملة للقضية. كما أن التغطية الإعلامية تميل إلى انتقاد الجهات الحكومية لكن دون تصعيد مباشر أو مساءلة صريحة للمسؤولين. ويوصي البحث بضرورة تعزيز التحقيقات الميدانية، وزيادة التوازن في عرض وجهات النظر، وتقديم حلول عملية أكثر وضوحًا بدلاً من الاكتفاء بعرض المشكلة.

المراجع

١.إنجي حمدي عبد الستار علي (٢٠٢٤)، البنية الأسلوبية والدلالية للتحقيقات الاستقصائية في الصحافة الإلكترونية العربية : دراسة تحليلية، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام.

٢.نهله نبيل الحسينى الحسينى (٢٠٢٤)، أطر معالجة القضايا النسوية في الصحافة الاستقصائية العربية : دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام.

٣.راندا محمد مصطفى عبد الجليل (٢٠٢٣)، أطر معالجة الصحافة الاستقصائية وصحافة البيانات لقضايا المجتمع : "دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية"، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم علم الاجتماع، شعبة الإعلام.

٤.ساره محمود مصطفى كمال (٢٠٢٣)، أثر التحقيقات الاستقصائية المرئية والمكتوبة في تشكيل معرفة الشباب الجامعي بقضايا المجتمع والأداء الحكومي تجاهها، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.

٥.دعاء هشام جمعه (٢٠١٩)، معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر والوطن العربي، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية**، المادة ٤، المجلد ٦، العدد الثامن الثامن عشر ٢٠١٩ الجزء الثانى ١٨، أبريل ٢٠١٩، الصفحة ١٢٣-١٥٢

6. Michael J. Carter, 2013, The Hermeneutics of Frames and Framing: An Examination of the Media's Construction of Reality, article published in SAGE ,p3.
7. Olga Baysha Omega and Kirk Hallahan Colorado, 2004, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, vol.5, No.2, PP: 233-246.
8. Dietram A.Scheufele, 1999, Framing as a theory of media effects, journal of communication, vol: 49 ,No. 1.

٩.رانيا محمد على حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي – العراقي (من ١٩٩٠ – حتى مارس ٢٠٠٣)، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان،٢٠٠٦)،ص: ٧٥.

10. Stephen Reese& anthers, “Prologue--Framing public life A bridging model for media research”,Chapter in Framing Public Life Perspectives on Media and our Understanding of the Social World Mahwah,(united statues :Lawrence Erlbaum, 2001), p 7.

11. Entman M Robert ,"media framing biases and political power: explaining slant in news of campaign 2008",IN: Journalism, Vol:11,No:4, 2010,P 391

12. James N.Druckman , 2001,"On The Limits Of Framing Effects :Who Can Fram?,In:Journal Of Politics,Vol:63,No:4 ,P1066 .

١٣.محمود يوسف حجاج،"أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالإغتراب السياسى لدى الجماهير"،رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،قسم الإذاعة و التليفزيون ، ٢٠١٥)،ص ٦٧

* حددت منظمة الأمم المتحدة في ١٢ يونيو من كل عام ليكون اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، وفيه تقام الفعاليات حول العالم لينصب الاهتمام على هذه الظاهرة والعمل على بذل الجهود اللازمة للقضاء عليها ضمن أهداف المنظمة للتنمية المستدامة التي اعتمدها قادة العالم لعام ٢٠١٥.

١٤.وبحسب تقارير حقوقية وكذلك مسؤولون عراقيون، فإن ارتفاع معدلات الفقر في العراق دفع مؤشر عمالة الأطفال إلى تسجيل أرقام قياسية في معظم مدن البلاد خلال العامين الماضيين. إذ تشير التقارير إلى أن أكثر من مليون طفل يعملون في سن مبكرة، في ظل ارتفاع نسبة الفقر، واستمرار النزوح القسري، ونقص الفرص التعليمية، الأمور التي دفعتهم إلى العمل المبكر لإعالة عائلاتهم.

١٥.وسبق أن قدرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق نسبة عمالة الأطفال فيه بـ ٢ في المئة، في وقت أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إلى أن نحو ٩٠ في المئة من الأطفال العراقيين لا تتاح لهم فرصة الحصول على تعليم مبكر.

١٦. أنظر ختام عامر، "أرقام خطيرة وصادمة" في اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، بي بي سي عربي ، تاريخ النشر ١٢ يونيو، ٢٠٢٤
https://www.bbc.com/arabic/articles/cv22r22rkzzo

هوامش البحث

* حددت منظمة الأمم المتحدة في ١٢ يونيو من كل عام ليكون اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، وفيه تقام الفعاليات حول العالم لينصب الاهتمام على هذه الظاهرة والعمل على بذل الجهود اللازمة للقضاء عليها ضمن أهداف المنظمة للتنمية المستدامة التي اعتمدها قادة العالم لعام ٢٠١٥.

وبحسب تقارير حقوقية وكذلك مسؤولون عراقيون، فإن ارتفاع معدلات الفقر في العراق دفع مؤشر عمالة الأطفال إلى تسجيل أرقام قياسية في معظم مدن البلاد خلال العامين الماضيين. إذ تشير التقارير إلى أن أكثر من مليون طفل يعملون في سن مبكرة، في ظل ارتفاع نسبة الفقر، واستمرار النزوح القسري، ونقص الفرص التعليمية، الأمور التي دفعتهم إلى العمل المبكر لإعالة عائلاتهم.

وسبق أن قدرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق نسبة عمالة الأطفال فيه بـ ٢ في المئة، في وقت أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إلى أن نحو ٩٠ في المئة من الأطفال العراقيين لا تتاح لهم فرصة الحصول على تعليم مبكر.

أنظر ختام عامر، "أرقام خطيرة وصادمة" في اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، بي بي سي عربي ، تاريخ النشر ١٢ يونيو، ٢٠٢٤
https://www.bbc.com/arabic/articles/cv22r22rkzzo